

حول قراءة القرآن من المصحف في الصلاة (الأربعاء) 30-50- 5202م (٥ رمضان ١٤٤١هـ

صلاح الصاوي

سؤال هل تلوث قراءة القرآن من المصحف في الصلاة؟ لا سيما صلاة التراويح. سؤال يتكرر كل عام في مسائل اخواننا الاحناف

يقولون ان الامام ابا حنيفة يبطل صلاة من يقرأ من من المصحف - 00:00:00

اثناء الصلاة حرص شديد جدا على استخدام الحفزة في مساجدهم لكي يصلون لهم وهذا حسن من حيث استخدام الحفزة

والعناية بالقرآن الكريم. لكن اصل المسألة موضع النظر ابو حنيفة - 00:00:18

امام جليل والناس في الفقه عيال على ابي حنيفة نفسه كان يقول اذا صح الحديث فالحديث مذهبي وانا رجل عن قولي في حياتي

وبعد مماتي اذا وجدتم الحديث يخالف قولي فاضربوا بقولي عرض الحائط والقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:00:41

وهذا مقال الائمة جميعا. ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد. ولا يتصور بامام من ائمة قط. من كتب الله لهم في الامة عاما ان يقف

بفقهه او باجتهاده او برأيه في معارضة شيء. ثبت في السنة الصحيحة او استقرت عليه السنة - 00:01:04

العملية في زمن النبوة نقول في الجملة للسائلة لا بأس بالقراءة من المصحف في الصلاة عائشة ام المؤمنين كان عندها غلام يؤمها من

المصحف في رمضان كان عندها غلام يؤمها من المصحف في رمضان. رواه البخاري معلقا - 00:01:24

وابن الشهاب يقول كان خيارنا يقرأون في المصاحف في رمضان والنوى يقول لو قرأ القرآن من المصحف لم تبطل صلاته سواء اكان

يحفظه ام لا بل يجب عليه ذلك الى اذا لم يحفظ الفاتحة - 00:01:47

ولو قلب اوراقه احيانا في صلاته برضو آ لم تبطل مجرد تقليب اوراق المصحف في الصلاة ليس عملا كثيرا يبطل الصلاة. يقول هذا

مذهبا ومذهب مالي. اسمع وابي يوسف محمد من هم هؤلاء؟ صاحب ابي حنيفة - 00:02:07

يعني ابو حنيفة رحمه الله خالفه في هذا اشهر صاحبيه محمد وابو يوسف فقالوا ان الصلاة لا تبطل وسحنون كان يقول قال ما لك لا

بأس ان يؤم الامام بالناس في المصاحف في رمضان - 00:02:27

وفي النافلة وان كان قد كره ذلك في الفريضة الفريضة القراءة فيها محدودة. فلسنا بحاجة تدعو الى القراءة من المصحف في صلاة

الفريضة. اما صليت في التراويح ناس يحبون ان - 00:02:46

القراءة وان يتلى عليهم كتاب الله كامل خلال شهر رمضان. والحفزة ليسوا متوافرين دائما. وبالتالي هذا من التيسير اما اعتراض من

اعتراض بان حمل المصحف وتقليبه اوراق في الصداغ. حركة كثيرة - 00:03:00

اعتراف غير صحيح ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس وهو حامل امامة بنت ابنته زينب رضي الله عنها وهذا حديث

متفق عليه. فحمل المصحف في الصلاة ليس باعظم من حمل طفلة في الصلاة - 00:03:21

شفنا في وسط الصلاة وهو بيركع يحطها على الارض. ولما يقوم يرفعها ثاني على كتفه. اربع يعني اربع مرات بيحط ويحط ويرفع بعدد

ركعات يعني اه اسرار فحمل المصحف في الصلاة ليس باعظم من حمل طفلة في الصلاة - 00:03:42

لمجمع فقهاء الشريعة بامريكا قرار يقول لا حرج عند الحاجة في القراءة من المصحف الورقي او الالكتروني للامام او المتابعة فيه

بالنسبة للمأموم يقول الاولى طبعوا الاولاد حافظ مش محتاج. الا قولها عدم القراءة من المصحف الالكتروني او غيره في الصلاة -

يتأكد ذلك في الفريضة. ولا حرج عند الحاجة بالقراءة من المصحف الورقي او الالكتروني للامام او المتابعة فيه بالنسبة للمأموم ويكره ذلك عند عدم الحاجز اليه واما تدعو اليه الحاجة متابعة الاعجمي الذي لا يفهم ما يسمع للترجمة المكتوبة لمعاني القرآن -

كأنها سبيله الى الخشوع في الصلاة. بشرط السمع والشرط المهم. بشرط ان يقص على المتابعة بالنظر والفكر من غير تنفس ان

ما يتلفظ به يعني يعني ان تلفظ بحروف اعجمية الحروف الاعجمية ليست قرآنا. هذه - 00:05:04

تفسير لمعاني القرآن. وبالتالي يقتصر على المتابعة بالنز والفكر من غاية الالفاظ وبهذه المناسبة وبين قوسين دعوة لكل اخوانا في

هذا المسجد. لمن علم القدر. اخواننا غير الناطقين باللغة العربية - 00:05:27

اسمع يا ابا يوسف يشكون من طول وقتي فهم يستمتعون بالدعاء في القنوت. يقولون نحن لا نفهم شيئا لاسف طول الوقت

مستمتعين بالنغم بالايقاع لكن لا نفهم شيئا. فهم يرجون ويلتمسون - 00:05:46

لو اننا ترجمنا لو اننا فرغنا هذا الدعاء ترجمناه للغة الانجليزية وزعناه عليهم في في اوراق يتابعون فيها. فعلى الاقل يفهم ماذا يقول

الامام في دعائه. وهذا اجمع لقلبه على الخشوع - 00:06:08

الحقيقة هذا عايز فقط مشهود ان احد اخوانا يتنفل بهذه المهمة يفرغ الدعاء حط على تشير يديه ايه؟ يدي له ترجمة الجميل يطبعه

ونديه لخواننا فينتفعون به ان شاء الله. فارجو ان يقوم لها عمر ويأخذ اجر كل - 00:06:26

كل اخوانا بقي شهر رمضان. والله فرصة استسما جميلة جدا جدا لمن اراد ان ينشط لها وان يهتم بها قد يكلف بها ابنه يكلف بها

زوجته يكلف بها بنته يعني هذا امر يسير جدا هذا عمل اطفال في المدارس يعني. لكن والله عمل - 00:06:49

من اعمال الخير يغيث اخوانا الناطقين بغير اللغة العربية ويحملهم على الحضور والخشوع معهم في في صلاتهم باذن الله اللهم

اهدنا فيمن هديت يا رب يا رب العالمين - 00:07:09